☑

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**



امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — **دورة: 2018**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — **المدة: 03 سا و 30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل التّفكير الصّحيح مشروط بانسجام بِنْيته الصّوريّة فقط ؟

الموضوع الثاني: يقول بيري : « الرياضيات عبارة عن نسق فرضي- استنتاجي- »

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: " النّص "

« لقد قيل الكثير في حيثيات مشكلة العلوم الإنسانية، لتَجُولَ الصعوبات المُحيقة بها بين عدّة خصائص تتميّز بها الظّاهرة الإنسانية دونًا عن الطبيعية: من قبيل صعوبة التّكميم واستخدام ألفاظ كيفية، ومن ثمّ صعوبة صياغة قوانين دقيقة، وأنّ الباحث جزء لا يتجزأ من الظاهرة التي يبحثها، فلابدّ أنْ يشعر تجاهها بميول وأهواء معيّنة، تفرضها الأيديولوجية السياسية والاجتماعية والبيئة الثقافية والبيئة الحضارية التي ينتمي إليها، فتؤدي به إلى إضفاء الإسقاطات التقييمية أو الأحكام على مادة بحثه، ما يناقض طبيعة العلم الذي يأبى تدخل عنصر القيمة المراوغ الفضفاض، وهو عنصر يصعب استئصاله من البحوث الإنسانية، فثمّة قيم الباحث التي تؤثر على أحكامه، بل ومجرد رصده الوقائع، وثمّة القيم الموجِّهة لموضوع البحث ذاته، هذا فضلا عن تعقّد الظواهر الإنسانية والاجتماعية بصورة تجعلها – بخلاف الظّواهر الطبيعية – متعددة الملامح والأبعاد والخصائص ما يصيب محاولات وصفها بالقصور الشديد ».

يمنى طريف الخولي

مشكلة العلوم الإنسانية – تقنينها وإمكانية حلّها – ص 60

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع الأول: **هل** التّفكير الصّحيح مشروط بانسجام بِنْيته الصّوريّة فقط؟		
المحطات	**عناصر الإجابة (الموضوع الأول)**	**العلامة**
طرح المشكلة	**المدخل:** لتجنّب الوقوع في الخطأ فإن التفكير كخاصية إنسانية يستند لمعيار المنطق. **العناد:** الاختلاف حول طبيعة وشروط التفكير الصحيح (بين انطباقه مع نفسه وانطباقه مع الواقع) **السؤال:** هل انطباق الفكر مع نفسه يضمن بالضرورة صحة التفكير وسلامته؟ – سلامة اللغة	**04**
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة ومسلّماتها:** مهما كان مضمون الفكر فهو يحتاج إلى إطار عقلي. ومنه فانسجام البنية الصورية تضمن التفكير الصحيح. **الحجة:** –لأنها تعتمد على مبادئ العقل (الهوية وعدم التناقض). – قواعد المنطق الصوري: الحدود – القضايا – الاستدلال، تجنب الفكر من الوقوع في الخطأ. **النقد: إذا كان** المنطق الأرسطي يضمن عدم تناقض الفكر مع نفسه، فهو لا يضمن عدم تناقض الفكر مع الواقع. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	عرض نقيض الأطروحة ومسلماتها: مهما كان مضمون الفكر فهو يحتاج إلى إطار مادي. ومنه فمن الضروري انطباقه مع الواقع. **الحجة:** إن قواعد المنطق الصوري (الحدود – القضايا – الاستدلال) لا تفسر ظواهر الواقع. – الاستقراء العلمي وقواعده هي التي تضمن تفكيرا سليما في تفسير الظواهر الطبيعية. **النقد:** الاستقراء العلمي لا يتأسّس على خطوات إجرائية فقط بل يبنى على أسس صورية أيضا (مبادئ العقل). – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	التركيب: التّفكير الصّحيح مشروط بانسجام بِنْيته الصّوريّة والمادية الحجج: –القانون العلمي مضمونه علمي وبنيته منطقية صورية (مبدأ عدم التناقض الصوري والمادي). – الأمثلة والأقوال	**04**
حل المشكلة	**استنتاج:** التفكير الصحيح ليس مشروطا بانسجام بنيته الصورية فقط، بل يشترط أيضا انسجامه وانطباقه مع الواقع. – مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	المجموع	**20/20**

الموضوع الثاني: يقول بيري: "الرياضيات عبارة عن نسق فرضي-استنتاجي-" دافع عن صحة هذه الأطروحة		
المحطات	**عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)**	**العلامة**
طرح المشكلة	**تمهيد:** موضوع الرياضيات ومنهجها. (أو أي تمهيد آخر وظيفي). **الفكرة الشائعة: إذا** كان الاستدلال الرياضي ينطلق من مبادئ أولية، ضرورية ومطلقة، فإن المعرفة الرياضية تتصف بالصحة واليقين من حيث خطتها ونتائجها. (الرياضيات نسق يقيني استنتاجي) **نقيضها:** الرياضيات نسق فرضي – استنتاجي–. **المشكلة:** إذا سلّمنا بصحة هذه الأطروحة كيف يمكننا إثباتها والدفاع عنها؟ – سلامة اللغة	**04**
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة: المسلمة:** المكان الهندسي مغاير للمكان الهندسي الإقليدي. **الموقف:** فالرياضيات عبارة عن نسق فرضي-استنتاجي–. **الحجج:** –تتعدد المسلمات (المنطلقات) ترتّبَ عنه تعدد الأنساق الهندسية. – معيار اليقين الرياضي هو عدم تناقض النتائج مع المقدمات (الانسجام الداخلي للنسق) وليس المطابقة مع الواقع كما ظن إقليدس. –الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	عرض منطق الخصوم ونقده: 1) **عرض منطقهم:** إن إقامة البرهان الرياضي على صدق أو كذب قضية ما يفترض الاعتماد بالضرورة على منطلقات أولية صحيحة ومطلقة (البديهيات – المسلمات – التعريفات)، وهي حدود مطابقة للعقل والواقع. 2) **نقده:** لم تعد الحقيقة الرياضية مطلقة، لأن الاستدلال الرياضي معيار اليقين فيه الانسجام الداخلي للنسق. 3) إن الحقائق الرياضية عندما تنزل إلى التطبيقات التجريبية، تفقد دقتها وتقع في "التقريبيات"، مما يجعل نتائجها نسبية. – سلامة اللغة	**04**
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: – هدم فكرة البداهة والوضوح والثبات والمطلقية. – النسق الأكسيومي قائم على انسجام وتناسق المقدمات مع النتائج (الخلو من التناقض الداخلي). – الاستئناس بمواقف الفلاسفة والعلماء يقول بلانشي: "إنّ المبادئ التي تحكم الرياضيات هي مجرّد افتراضات" (برتراند رسل– بوليغان – بوانكاري).	**04**
حل المشكلة	**الاستنتاج:** مشروعية الدفاع: الأطروحة القائلة أن الرياضيات عبارة عن نسق فرضي استنتاجي أطروحة صحيحة، لذلك تقرّر الدفاع عنها وتبنيها. – مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	المجموع	**20/20**

يمكن للمترشح أن يقدّم أو يؤخر بين مرحلتي الدفاع ومنطق الخصوم

الموضوع الثالث: "النّص" لـ "يمني طريف الخولي"		
المحطات	**عناصر الإجابة (الموضوع الثالث)**	**العلامة**
طرح المشكلة	**المدخل:** نجاح العلوم الطبيعية في تفسير الظواهر حفّز بعض الباحثين في مجال دراسة الإنسان بتوسيع إجراءات البحث لتشمل الظاهرة الإنسانية. **الإطار الفلسفي للنص:** يندرج النص ضمن إشكالية فلسفة العلوم وبالضبط في فلسفة العلوم الانسانية. يعتقد البعض أن الظاهرة الانسانية قابلة للتجريب تماما مثل الظاهرة الطبيعية (قابلة للدراسة العلمية). **المشكلة:** هل يمكن دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية حسب صاحبة النص؟ – سلامة اللغة.	**04**
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النص:** ترى صاحبة النص أن الظواهر الإنسانية لا تخضع للتجريب (غير قابلة للدراسة العلمية مثل الظاهرة الطبيعية) (ضبط الموقف شكلا و مضمونا) – الاستئناس بعبارات النص "لقد قيل الكثير في حيثيات مشكلة العلوم الانسانية، لتجّول الصعوبات المحيقة بين عدة خصائص تتميز بها الظاهرة الانسانية دونا عن الطبيعية " (ضبط الموقف شكلا) – سلامة اللغة	**04**
	الحجج: تحليل خصائص الظاهرة الإنسانية التي تختلف عن خصائص الظاهرة الطبيعية: (العوائق الابستمولوجية) – صعوبة التكميم وصياغة قوانين دقيقة – صعوبة تحقيق الموضوعية والتخلّص من الذاتية. – الظاهرة الانسانية معقدة في مكوناتها وطبيعتها. – الاستئناس بعبارات النص – الصياغة المنطقية للحجة: – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	النقد والتقييم: – تجاوز العوائق الابستمولوجية في الدراسات الانسانية بتهذيب المنهج العلمي وتكييفه مع طبيعة الظاهرة، حيث أصبحت العلوم الانسانية معرفة علمية لكن من نوع خاص. – استقراء نتائج الدراسات العلمية في مجال الظواهر الانسانية (التاريخ – علم النفس – علم الاجتماع) أثبت تقدم العلوم الإنسانية وتعدد مناهجها. رأي شخصي مبرّر ينسجم مع منطق التحليل.	**04**
حل المشكلة	**الاستنتاج:** الدراسة العلمية للظاهرة الانسانية ممكنة لكن شرط تكييف المنهج التجريبي بما يتوافق مع طبيعتها وخصوصيتها. – مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	**04**
	المجموع	**20/20**